

كلمة ترحيب ألقاها رئيس الجامعة في افتتاح المحاضرة التي نظمتها مهمة التربية الجامعية حول جوانب التعليم التربوية عبر الإنترنت، والتي قدمها البروفسور السيد جو عون، رئيس جامعة "نورث إيسترن" Northeastern في 24 حزيران (يونيو) 2021.

باسم جامعة القديس يوسف في بيروت، أرحب بكم في هذه المحاضرة التي تُعطي عن بُعد، في اختتام برنامج التدريب الذي نظّمته مهمة التربية الجامعية حول جوانب التعليم التربوية عبر الإنترنت.

لم تكنفِ جامعة القديس يوسف بتزويد معلّميها بالتدريب والدعم في ما يتعلّق بالأدوات الرقمية بغية استمرارية المقررات خلال فترة جائحة "كوفيد 19"، مع العلم أنّ جزءاً كبيراً من المعلّمين والطلاب كانوا على دراية بمنصة "مودل" Moodle ومنصات أخرى رقمية، إلا أنّها وفّرت لهم أيضاً تدريباً ودعماً حتّى لا يضرّ هذا التحوّل القسريّ إلى الرقميّ جودة التعليم وتميّزه التربويّ، بل على العكس تماماً. أودّ أن أقول إنّ إتقان التعليم عبر الإنترنت لم يعد خياراً من الخيارات التي يجب تحقيقها، بل ممارسة ضرورية للجميع.

بعد هذه الأزمة، لن نعود إلى تعاليمنا بطريقة متماسكة. لذلك، اختارت مهمة التربية الجامعية في جامعة القديس يوسف تنظيم هذا اللقاء الذي سيغذّي تفكيرنا حول التوجّهات الأكاديمية الجديدة في التعليم العالي، على إثر الوباء، وهي عنوان المحاضرة التي سألقيها هذا المساء الرئيس والبروفسور جو عون.

نحن محظوظون ويشرفنا أن يكون معنا، هذا المساء، حضرة الرئيس جوزيف عون الذي سيعالج هذه المسألة. أشكره من كلّ قلبي.

البروفسور جوزيف عون شخصيةٌ معترفٌ بها دولياً في التعليم العالي وهو عالم السنّية مشهور. سيرته الذاتية مثيرة للاهتمام. سأكتفي بالقول إنّه :

- الرئيس السابع لجامعة "نورث إيسترن" Northeastern - بوسطن منذ العام 2006 ؛ كان سابقاً عميداً لكلية الآداب، والفنون والعلوم في جامعة كاليفورنيا الجنوبية. انضمّ إلى جامعة جنوب كاليفورنيا في العام 1982 في قسم الألسنية، وخلال فترة وجوده في جامعة جنوب كاليفورنيا شغل منصب رئيس المجلس الأكاديمي. بصفته خبيراً نظرياً عُرف بأعماله حول الشكل المنطقيّ وحركة - wh وهي،

في اللغة الإنكليزية، تكوين التبعيات النحوية التي تتضمن كلمات استفهام تتضمن حرفي wh. - تخرّج في الألسنيات والفلسفة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) (الولايات المتحدة الأميركية)، ومن باريس 8 ومن معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف حيث يشغل حالياً عضوية المجلس الاستراتيجي. إنّه عارفٌ كبير باللغات، و متمكّن أكثر من اللغة العربية. - رئيس سابق للمجلس الأميركي للتربية.

- حائز على وسام النخيل الأكاديمي ووسام جوقة الشرف برتبة فارس. - حائز على جائزة الريادة الأكاديمية من شركة كارنيجي Carnegie في نيويورك. - مؤلّف مقالات وكتب عديدة منها :

- *Robot-Proof: Higher Education in the Age of Artificial Intelligence* (MIT Press, 2017)

أعطي الكلمة الآن إلى البروفسورة ندى مغيزل نصر، مندوبة رئيس الجامعة لشؤون ضمان الجودة والتربية الجامعية لتقديم الموضوع الذي سيناقشه البروفسور عون.